هسه في سيرته الذاتية.. الواقع مؤامرة سخيفة حاول تغييرها بالسحر

ميسلون هادي

في سيرته الذاتية لا يبتعد هيرمان هسه كثيراً عن أسلوبه في الكتابة الروائية، وفي شخصياته التي يبتكرها نستطيع أن نلمس تشابهاً بيوغرافياً بين حيوات تلكم الشخصيات وبين حياة هسه. فهو نافر من الواقع مستغرق في ذاته يربأ بها عن السير إلا في الاتجاه المعاكس، ويأنف من أهداف وقوانين البشر الجمعية، ويتخذها دائماً ذريعة للمخالفة والتمرد لا بدعوى التبشير باتجاه أيديولوجي مغاير، وإنما إمعاناً في تأليه ذاتيته وتفرده، حتى وإن عرّضه ذلك للمشاكل أو سوء الفهم كما حدث معه إبان الحرب العالمية الأولى.. تلك الفترة التي يقول عنها:

"كل تلك السنوات لم ألحظ أي شيء على الإطلاق! كنت ملاحقاً، يتنصتون عليّ، ويراقبونني، وكنت موضوعاً لريبة الأعداء تارة، وتارة للمحايدين، وأخرى لأبناء موطني، ولم ألحظ أياً من ذلك، وقد عرفت القليل عن هذا الأمر بعد مضي فترة طويلة، ولم أستطع أن أفهم كيف تمكنت من العيش مطوقاً بهذا الجو، بدون أن أمس بسوء أو أصاب بأذى، إلا أن هذا ما حصل".

يتحدث هسه في هذه السيرة التي أصدرتها دار سطور مؤخراً، بترجمة الدكتورة محاسن عبد القادر، عن طفولته كما لو أنه قد عاش في الجنة. فقد كان حلمه الطفولي مفعماً بالخيال والسحر، وقد جعله ذلك يشعر بأن العالم ملكه، وإن كل شيء من حوله قُدر ليكون جميلاً وبهيجاً، ولو حدث وإن حوصر بالكآبة أو الحزن، فإنه سرعان ما ينفذ إلى عالم الخيال.. "وحين أعود منه... أجد عندئذ العالم الخارجي جذاباً من جديد وجديراً بحبي. لقد عشت طويلاً في الجنة".

لقد نفر هسه من الواقع في وقت مبكر، إذ تراءى له هذا الواقع مجرد مؤامرة سخيفة من فعل البالغين، وقد شعر، في وقت مبكر أيضاً، برفض قاطع له، وفي وقت آخر بتهيب منه أو إحتقره. لذلك تملكته رغبة ملحّة في تعلم السحر واتخاذه وسيلة لتغيير هذا الواقع السخيف. يقول هسه: "اعتبرت قدرة المرء على إخفاء نفسه أكثر القدرات أهمية وأتوق لامتلاكها بشدة، وقد رافقتني هذه الرغبة وجميع قوى السحر الأخرى طيلة حياتي، متخذة أشكالاً عدة، ما كنت في الغالب لأستطيع إدراكها فوراً، وقد حدث ذلك فيما بعد، بعد أن كبرت بمدة طويلة وزاولت مهنة الكتابة. لقد حاولت مراراً أنْ أتوارى خلف مخلوقاتي وأعيد تعميد نفسي، متخفياً بمرح خلف أسماء مبتكرة. وقد جعلت هذه المحاولات زملائي الكتّاب كثيراً ما يسيئون فهمي على نحو غريب ويعتبرونها مأخذاً عليّ".

لقد حلت الحرب، وهسه يسعى بيأس لحماية نفسه من سوء الحظ الذي حل به فجأة. فبينما كان الجميع من حوله يتصرفون بحماسة تجاه المأساة ويشيدون بالحرب بقصائد عصماء تصدر عن مكاتب الشعراء المشهورين، لم يكن هو يشعر بسعادة ذلك "الزمن العظيم"، بل كان بائساً أشد البؤس لما يكتبه زملاؤه من الكتّاب حول الحرب. وما أن اشتكى هسه وعبّر عن أسفه، في مقال نشره، حتى اتهمته صحف البلاد بالخيانة ووصلته أكداس من الرسائل البذيئة من أشخاص بعضهم غرباء والبعض الآخر أصدقاء قدماء. لقد اعتبر هسه سوء الفهم هذا ثاني تحول هام في حياته. أما التحوّل الأول فكان قد حدث في اللحظة التي أدرك فيها عزمه على أن يصبح شاعراً وما جر ذلك العزم على والديه من ويلات وما تلاه من وحدة وتعاسة وسوء فهم هو نفسه الذي أصبح الآخرون يحسونه تجاهه بشكل متعمد في التحوّل الثاني من حياته، ومرة ثانية رأى هسه بين الواقع وبما يرغب به حقاً هوّة سحيقة لا رجاء فيها. مع ذلك احتفظ دوماً بالأمل الخفي في أن يجتاز شعبه أيضاً اختباراً مماثلاً للمحنة التي مر بها لكي يتطهر ويستعيد براءته من جديد. وعن ذلك يقول:

"من الممكن دائماً أن يستعيد المرء براءته لو أدرك معاناته وآثامه وعانى حتى النهاية بدلاً من محاولة إلقاء اللوم على الآخرين". إن اللافت للنظر هو أن هيرمان هسه في هذه السيرة الذاتية لا يذكر إساءة الأشخاص الذين يلتقي بهم إلا لماماً. بل إنه، فيما عدا جده وأخته، لا يتوقف عند أحد ولا يشير إلى أحد ولا يسمي أحداً، وكأن الآخرين ليسوا إلا أشباحاً تمر في المكان ولا تستحق منه الالتفات أو التوقف.. فهذا جاره، وذاك طبيبه، أو مدير فندقه أو نزيل منتجعه، أو زوجته، أما جده، فهو الذي يحيل هيرمان هسه كل شيء جميل في طفولته إليه بدرجة كبيرة وإلى أمه بدرجة ثانية، فالجد يحتل منزلة مطلقة القدسية في نفس الحفيد ويصفه هسه بأنه كان ساحراً أيضاً ورجلاً حكيماً راجح العقل، يفهم جميع لغات الجنس البشري وتفيض من عينيه الحكمة مع الحزن. كان هذا الرجل، والد أمه، غابة من الألغاز بالنسبة للحفيد، ومنه جاء السر الذي يلف الأم أيضاً.. فقد عاشت هي أيضاً فترة طويلة في الهند، وكان في مقدورها أن تتبادل مع والدها الشيخ العبارات والأمثال بلغات سحرية غريبة، وكان لها، مثله، ابتسامة الحكمة الخفية.لقد لعبت الحواس دوراً حيوياً في عالم هيرمان هسه الفكري، ومع أنه قد يستسلم أحياناً لما يسميه (إغراءات العالم الغبي)، ويهمل حواسه الحادة المرهفة المتطوره والمدربة بشكل ممتاز، خصوصاً فيما يتعلق بالسمع والبصر، إلا أنه سرعان ما يعود ليجلو هذه الحواس ويثق بها ويستمد منها متعة هائلة. إذن فهو يناقض نفسه باستمرار، ونعثر في سيرته على الكاتب الذي يشبّه علاقته بالفكر بعلاقته بالمأكل والمشرب. فهو يقول عن ذلك:

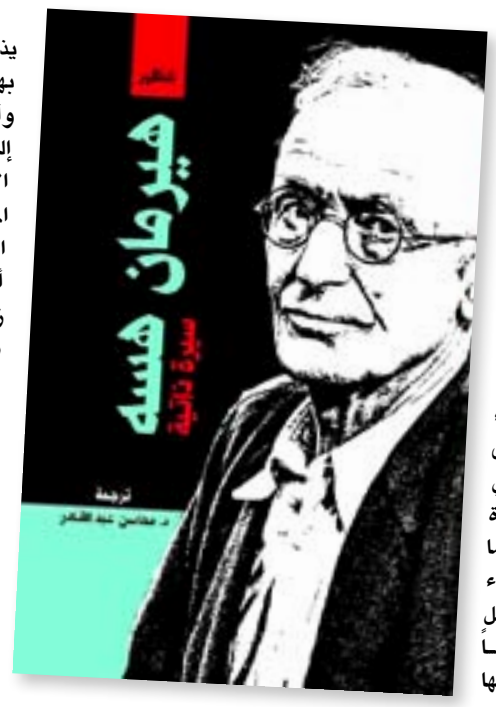

"من الممكن، بعد فترة من المشي النشيط في وقت الصيف، أن تتملكني كلياً رغبة في شرب كوب من الماء لأعلن أن الماء هو أروع الأشياء في العالم، وما أن تمضي ربع ساعة من الزمن حتى يُصبح الماء أقل الأشياء أهمية بالنسبة لي في العالم".

نقلت هذا الكتاب إلى العربية المترجمة القديرة محاسن عبد القادر، وقد وظفت لغتها الأنيقة وأسلوبها الممتع في الحفاظ على خصائص هذه السيرة، وتقديمها بشكل مؤثر وغني وجدير بالقراءة.

بقايا النهار ونزعة الكتابة البصَرية

■ لندن / عدنان حسين أحمد

أليس من المستغرب أن يتساءل اليابانيون على وسائل التواصل الاجتماعي إثر فوز الروائي البريطاني، الياباني الأصل كازو إيشيغورو بجائزة نوبل للآداب عام 2017: مَنْ هو هذا الرجل؟ وكأنه انبثق من فراغ على الرغم من حضورة الفاعل في المشهد الثقافي البريطاني منذ أوائل الثمانينيات من القرن الماضي وفوزه بالعديد من الجوائز الأدبية الرفيعة مثل جائزة "وينفريد هولتبي" عن روايته الأولى "منظر شاحب للتلال" 1982، وجائزة "وايتبريد" عن رواية "فنان العالم العائم" 1986، وجائزة "مان بوكر" عن رواية "بقايا النهار" 1989، كما نال وسام الإمبراطورية البريطانية عام 1995، ووسام الفنون والآداب الفرنسي عام 1998. وفي السياق ذاته أدرجت مجلة "تايم" رواية "لا تدعني أرحل أبدًا" ضمن قائمة أعظم رواية إنكليزية منذ تأسيس المجلة عام 1923 ولحد الآن. كما صنّفتهُ صحيفة "التايمز" اللندنية في المرتبة الثانية والثلاثين ضمن قائمة أعظم 50 كاتباً روائياً بريطانياً منذ عام 1945. وأكثر من ذلك فهو قاص، وسيناريست، وكاتب أغاني وقد حُوِّلت روايتيه "لا تدعني أرحل أبدًا" و "بقايا النهار" إلى فيلمين سينمائيين حصدا العديد من الجوائز، وتنقل بين مهرجانات دولية كثيرة ومع ذلك فإن اليابانيين لم يتعرّفوا على إيشيغورو وربما لم يقرأ كثيرون منجزه الروائي الذي يرقى إلى مستوى التحف الأدبية وخاصة روايته التي تحمل عنوان "بقايا النهار" التي ترجمها طلعت الشايب إلى العربية وصدرت عن المركز القومي للترجمة عام 2000.

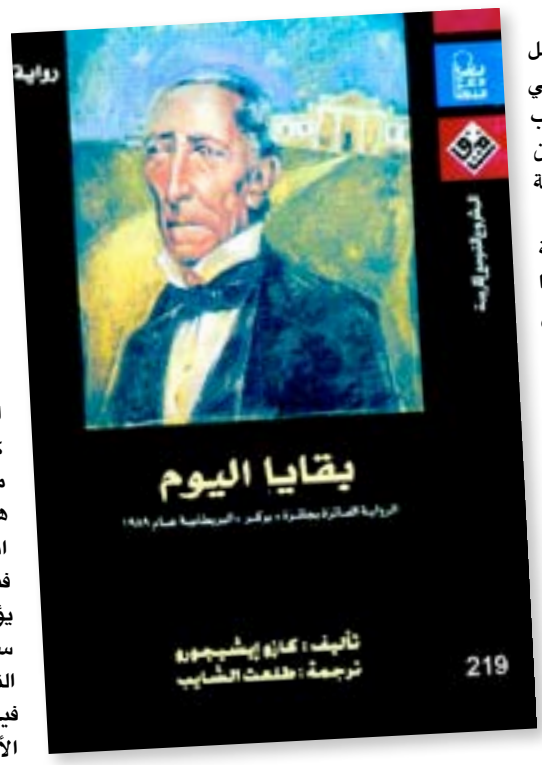

لم يكن اختيارنا لدراسة وتحليل رواية "بقايا النهار" اعتباطيًا، فعلى الرغم من فوزها بجائزة "مان بوكر" التي تؤشر على موهبة إيشيغورو الأدبية، وتحويلها إلى فيلم سينمائي جميل تألق فيه أنتوني هوبكنز، وإيما تومسون، وجيمس فوكس، وغيرهم من الفنانين الذين جسدوا الرؤية الإخراجية لصانع الفيلم الأميركي جيمس آيفوري الذي كان أميناً للنص الروائي ولم يُحدث فيه إلاّ بعض التغييرات الطفيفة هنا وهناك.

ما يميز روايتيه "منظر شاحب للتلال" و "فنان العالم العائم" أن أبطالهما يابانيون، وأن موضوعاتهما يابانية أيضًا، بينما تتصف رواية "بقايا النهار" بشخصياتها، وثيمتها البريطانية الصرف، ولعلها تنقّب في التاريخ البريطاني المعاصر حتى أن البعض صنّفها رواية تاريخية مع أن التاريخ الوطني لإنكلترا يتماهي مع الذاكرة الفردية لبطل النص وسارده، ولعل هذا التماهي بين الذاتي والموضوعي هو الذي منح النص الروائي نكهته الخاصة وجعلت كاتبه يسند دور البطولة إلى شخص ثانوي قد لا يلتفت إليه أحد.

على الرغم من كثرة ثيمات هذه الرواية مثل الكرامة، والمزاح، والحُب، والعلاقات الإنسانية، والذاكرة، والسجالات السياسية إلاّ أنّ القارئ يشعر بغياب القصة المُحكَمة التي تنظم النسق السردي، ولعل الخيط الوحيد الذي يمكن تتبّعهُ هو طبيعة العلاقة الإشكالية التي تربط بين ستيفنس، رئيس الخدم في قصر "دارلنغتون هول" وبين مُدبِّرة المنزل مس كنتون التي تركت العمل بعد أن طلب يدها للزواج مُساعد رئيس خدم كانت تعرفه سابقًا، بينما كانت تُحب في أعماقها ستيفنس الذي كرّس حياته لخدمه سيده اللورد دارلنغتون وأظهر لهُ ولاءً منقطع النظير.

تبدأ أحداث الرواية بعد أن انتقلت ملكية القصر من عائلة دارلنغتون إلى مستر فراداي، الثري الأميركي الذي نصح ستيفنس أن يأخذ سيارته الخاصة ويقوم برحلة إلى الريف الغربي، ووعده بتحمل ثمن الوقود، فما الذي يمنعه من القيام بهذه الرحلة الاستجمامية طالما أنه لم يغادر هذا القصر منذ سنوات طوال، ولم يستمتع بجمال الطبيعة بسبب انغماسه المُطلق في العمل، وتفانيه في خدمة سيده السابق اللورد دارلنغتون؟

وقبل أن يشرع في الرحلة يستلم رسالة من مس كنتون توحي إليه بأنها لم تكن سعيدة في زواجها لذلك يقرر زيارتها في قرية "ليتل كومتون" واللقاء بها بعد أكثر من عشرين عامًا. وخلال هذه الرحلة يستذكر شريط حياته على مدى 35 عامًا عاشها كرئيس خدم في بيت عريق، وتحركت مشاعره من دون أن يدري تجاه مس كنتون لكن إيمانه الكامل بضرورة خدمة سيده على أكمل وجه أنساه حياته الخاصة، ومشاعرة الدفينة التي وضعها في نهاية اهتماماته اليومية المكرسة كليًا للسيد دارلنغتون.

من أبرز الأشياء التي يتذكرها هي وقائع المؤتمر العالمي الذي انعقد عام 1923 وقد حقق فيه قدرًا من "الكرامة" فهو يؤمن إيمانًا مُطلقًا بأن "تحت سقف هذا المبنى سيتمّ صنع التاريخ" (127). فقد اجتمعت فيه أهم الشخصيات السياسية الأوروبية والأميركية التي تتحكم بمصير العالم وكان الهدف النبيل لدارلنغتون هو أن يخفف من بنود معاهدة "فرساي" التي سببت معاناة كبيرة للشعب الألماني بينما كانت خطة هتلر هي خداع إنكلترا لأطول فترة ممكنة، وأن من ينسِّق هذا الخداع هو الهير ريبينتروب. أما من الجانب الأميركي فقد حضر السيناتور لويس الذي تطاول على الجميع وأعتبرهم هواة في السياسة وأنه يتوجب عليهم جميعًا أن يعتمدوا على خبراء وألا يضعوا ثقتهم في شخصيات هاوية لا تعرف من السياسة حتى أبجديتها الأولى وقد تطاول حتى على اللورد دارلنغتون حينما وصفه بأنه "هاوٍ أخرق وعلى وشك أن يغرق في المياهُ العميقة" (ص328).

يستدعي إيشيغورو إلى هذا القصر العديد من الشخصيات البريطانية المهمة أمثال تشرشل، وإيدن، وبرنارد شو، وهاليفاكس، وأوزوالدو موسلي، ومسز بارنيت وغيرهم من الشخصيات السياسية والثقافية التي غيّرت مزاج الشعب البريطاني وفي لقاء آخر جمعَ بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير الألماني وكان هدف دارلنغتون أن "يمنح كرمهُ وصداقته المخلصة لعدو مهزوم" (327) لكنه، مع الأسف الشديد، سوف يُقصى من الحياة السياسية البريطانية ويموت ملطخًا بالعار نظرًا للاعتقاد السائد بأنه دعم النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. صحيح أن ستيفنس كان يفكر في ضمّ مس كنتون إلى طاقم مستخدمي قصر دارلنغتون بعد التغيرات الجديدة التي طرأت إثر مجئ المالك الجديد لكنه ذهب إليها مسكونًا بهاجس الرسالة ومضمونها الذي حرّك مشاعره من جديد. وحينما يلتقيها بعد أكثر من عشرين عامًا يسألها إن كانت تحب زوجها أم لا؟ فتغرقه بسيل من المعلومات التي تفيد بأن زوجها لم يعاملها معاملة سيئة لأنه ليس إنسانًا قاسيًا ولا نكد المزاج، ومع ذلك فهي لم تكن تحبهُ لبعض الوقت، وأنها قد انفصلت عنه ثلاث مرات لكنها اكتشفت ذات يوم بأنها تحب زوجها، وقد نما هذا الحب الذي أثمر بنتًا جميلة تنتظر مولودها الأول بعد أيام. ولأنها كانت تحب ستيفنس فلاغرابة أن تبوح له في خاتمة المطاف بحقيقة مشاعرها الإنسانية حينما قالت: "فأنا مثلا أفكر في حياة كان يجب أن أعيشها معك يامستر ستيفنس" (ص348) لكن عقارب الزمن لا تعود إلى الوراء، وعندها فقط يكتشف بأنه أضاع عمره هدرًا على الصعيد العاطفي في الأقل لأن قناعته المهنية لم تتزعزع أبداً على الرغم من بعض المنغصات والإحباطات التي ألمّت به على مدى ثلاثة عقود ونصف العقد بالتمام والكمال.

تتميز رواية "بقايا النهار" بلغتها البصرية وهذه الميزة متأتية من كون إيشيغورو سيناريست محترف ويكتب بتقنية العدسة في كثير من الأحيان ويكفي أن نشير إلى أن صحيفة "الغارديان" عام 2007 قد أدرجت "بقايا النهار" ضمن "1000 رواية ينبغي أن يقرأها كل إنسان".

جنكيز ايتماتوف رائد الواقعية الاسطورية : بمناسبة عيد ميلاده

د. فالح الحمراني

تحتفى الأوساط الروسية في الثاني عشر من كانون الاول الحالي بعيد ميلاد جنكير ايتماتوف تمهيدا للمحافل التي ستقام العام المقبل بثمانية الراحل.ويبقى جنكيز ايتماتوف (1928. 2008) واحداً من أكثر الادباء السوفيات /القرغيز نجومية وتألقا في ساحة الأدب والفكر وطنيا وعالميا، واتسمت أعماله بالجمالية العميقة والنزعة الانسانية الشاملة. ومنذ خطواته الاولى في عالم الادب نال الشهرة في كافة أرجاء الاتحاد السوفياتي السابق، وطبقت شهرته الافاق كاحد الكتاب السوفيات المرموقين. وكانت مخاض رحلته الابداعية الطويلة أعمالا روائية تُرجمت الى معظم لغات العالم بما في ذلك العربية، وتحوّل بعضها الى أعمال سينمائية ومسرحية. وكان ايتماتوف قد رُشح لجائزة نوبل للادب. وأضفىَ باعماله النثرية على الادب السوفياتي نكهة الواقعية الاسطورية، في الرؤية والأداة والإسلوب، اذ تفاعلت في أعماله سمات الواقع وعوالم الاسطورة وروح الشرق وخصوصية عوالم قيرغيزيا وفضاءات آسيا الوسطى، واستفاد من منجزات الرواية الروسية الكلاسيكية والسوفياتية المعاصرة والأوروبية الحديثة. ولعب الإنسان ومصيره دوراً هاماً في أعمال ايتماتوف، واثارت ضمن هذا السياق الأسئلة الخالدة عن الصراع الأبدي بين الخير والشر وتجلياته اليومية في سلوك الفرد والنظام السياسي، وعن المنحى الاخلاقي للإنسان ومصيره في العالم المعاصر ونزعاته التدميرية وغاياته في الحياة.

كما أثارت أعماله في العهد السوفياتي الكثير من الاشكاليات وتعاطت المؤسسات الثقافية الحزبية معها بحذر وشك، لأن ايتماتوف تناول موضوعات لم تستجيب تماما لمنهج الواقعية الاشتراكية، وفضح الجوانب المضيئة والمظلمة في داخل الإنسان ومعاناته وتجاربه وهو في ظل النظام الاشتراكي، ونواقص النظام نفسه. وقال الحقيقة المرّة. وراح يبحث لفترة طويلة من دون كلل عن مواضيعه وأبطاله ونبرته الخاصة في السرد. واتسمت أعماله منذ البداية بالدراماتيكية وطرحت قضايا انسانية شائكة وقدمت حلولاً للمشاكل المطروحة بمقاربات متعددة، وشغله السؤال الأثير عن السبيل لبناء عالم أفضل عالم يعيش في ظل النزعة الانسانية. ووقف ضد التطرّف والعنصرية والشوفينية وانتهاك حقوق الأمم والإنسان.

ولد الكاتب السوفيتي/ القيرغزي المعروف جنكيز أيتماتوف في 12 كانون الأول 1928 في منطقة (كيشلاكي شيكير) بجمهورية قيرغيزيا الاشتراكية السوفيتية سابقاً. وفي عام 1948 أنهى معهد التقنيات البيطرية، ثم أنهى معهد الزراعة عام 1953.وفي عام 1952 بدأ بنشر قصصه القصيرة باللغة القيرغيزية. ومنذ عام 1956 بدأ ينشر أعماله بالروسية. وفي عام 1956 التحق للدراسة في معهد غوركي للأدب بموسكو. وفي عام 1958 بدأ عمله في مجلة "أكتوبر" السوفيتية الأدبية الشهيرة. ونشر بها قصته المعروفة "وجها لوجه". وبعد إنهائه المعهد الأدبي في موسكو، عمل مراسلاً لصحيفة البرافدا في العاصمة "فرونزا" بيشكيك حالياً"، وبعد ذلك رئيسا لتحرير مجلة "قيرغيزيا الادبية". وفي الفترة من 1990-1988 شغل منصب رئيس تحرير مجلة "الأدب الأجنبي" السوفيتية، وعمل سفيراً لقيرغيزيا في بلجيكا وهولندا ولكسنبورغ. وحصل أيتماتوف على جوائز عديدة عن أعماله الأدبية التي ترجمت إلى أكثر من 150 لغة. وجائزة لينين عام 1963، و3 جوائز حكومية في الأعوام 1968 و1980 و1983.

عالم الكتب..

يقدمه احمد الزبيدي

صانع الأفلام

هذا الكتاب يروي قصة الطموح والجشع والعبقرية التي تتكشف في فجر أميركا الحديثة. وكتاب السيرة الذاتية هذا يتميز بالتركيز على حياة رجل أعمال رائع مثل ستيف جوبز أو والت ديزني، رجل كان صاحب رؤيا حقيقية والذي خاطر بكل شيء لتحقيق حلمه الجريء في إنشاء إمبراطورية هوليوود.وعلى الرغم من أن ستوديو هوليوود الرئيسي ما يزال يحمل اسم ويليام فوكس، إلا أن الرجل نفسه قد طواه النسيان في كتب التاريخ، التي وصفته بعضها بالفاشل. ولكن في هذه السيرة الذاتية الرائعة، تقوم المؤلفة فاندا كريفت بتصحيح ذلك ، موضحة لماذا أصبح إرث ويليام فوكس هو محور تاريخ هوليوود.في قلب حياة ويليام فوكس كانت تعيش أسطورة الحلم الأميركي. تتشابك قصته مع مصير المهاجرين في القرن التاسع عشر الذين تدفقوا الى نيويورك، وتروي لنا تاريخ المدينة المذهل النابض بالحيوية، وولادة صناعة السينما الأميركية وسط فجر العصر الحديث. واستنادا إلى عقد من البحث المضني ، يقدم كتاب صانع الأفلام نظرة غنية ومقنعة على حياة ذلك الرجل الذي سبق عصره.

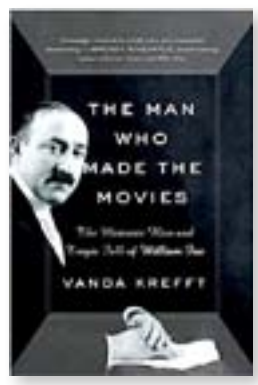

الاسطورة الذهبية

رواية جميلة شجاعة ورائعة من الكاتب المشهور نديم إسلام وهو كاتب ولد في باكستان وغادرها الى بريطانيا وهو في سن الرابعة عشر تدور أحداثها في باكستان المعاصرة، وتحكي قصة أرملة مسلمة وجيرانها المسيحيين الذين يتعرضون لضغوط شديدة جراء التعصب الديني العنيف.عندما تسمع نرجس بطلة الرواية صوت إطلاق الرصاص في إحدى الشوارع تبدأ مأساتها . فتحاصر إطلاقات النار زوجها مسعود – وهو مهندس معماري ويموت قبل أن تعترف بسرها الأكبر له. وتتعرض نرجس الآن للتهديد من أحد ضباط الاستخبارات العسكرية القوية، الذي يطالبها بالعفو عن القاتل الأميركي لزوجها، وهي تخشى أن تتكشف الحقيقة عن ماضيها قريبا. فمنذ أسابيع يقوم أحدهم ببث أسرار الناس من خلال مئذنة المسجد المحلي، في بلد كان فيه الاتهام بالتجديف أحد وسائل الابتزاز ، فقد أثارت عمليات البث الغامضة الخوف لدى المسيحيين والمسلمين على السواء. عندما تكشف مكبرات الصوت عن قصة حب محرمة بين ابنة رجل الدين المسلم وجار نرجس المسيحي، تجد نرجس نفسها محاصرة في وسط الفوضى التي تمزق مجتمعها.في نثره المميز، يعطينا نديم إسلام رواية صريحة تعكس ماضي باكستان وحاضرها في مرآة واحدة، قصة الفساد وأساليب التحايل، والتخفي التي تكون ضرورية في بعض الأحيان للبقاء على قيد الحياة.

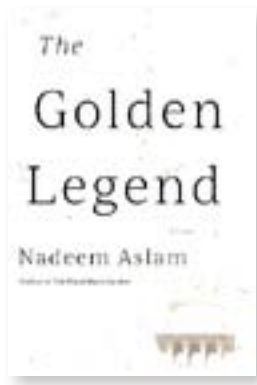

الاعمال الشعرية الكاملة لغالوي كينيل

صدرت مؤخراً الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر غالوي كينيل المعروف بقصائده الشعرية الروحية التي تتناول تجارب الحياة اليومية ويعد كينيل من بين الشعراء الأكثر شهرة في عصره، واستطاع أن يكتب ما يزيد على 12 كتاباً خلال خمسة عقود.وفاز كينيل بجائزة بوليتزر عن كتاب يضم مختارات شعرية له عام 1982.ومن بين أشهر أعماله الأخرى "كتاب الكوابيس" الذي استوحى فكرته من فظائع الحرب الفيتنامية، إلى جانب كتاب "عندما يعيش المرء وحيدا لفترة طويلة"، وكتاب "أعمال قاتلة وكلمات قاتلة".ومن بين أشهر قصائده قصيدة "الدب" التي تحكي قصة صياد يتعاطف مع فريسته بعد أن إلتهمها.وهذا الكتاب الذي طال انتظاره يجمع للمرة الأولى كل قصائد هذا الشاعر الأميركي الكبير.

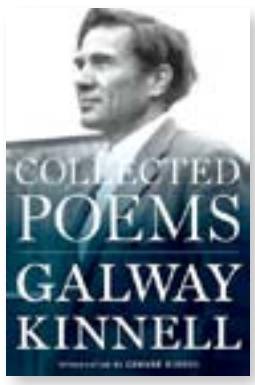

ظلام عند المعبر

رواية جديدة للكاتب ايليوت اكيرمان تحكي وقائع : قصة حب معاصرة تجري أحداثها على الحدود التركية مع سوريا.حارس عبادي رجل يبحث عن قضية. هو أميركي من أصل عربي ذو ماض متناقض، يعيش في تركيا،و يحاول العبور إلى سوريا من أجل الانضمام إلى المعركة ضد نظام بشار الأسد. لكنه يتعرض للسرقة قبل أن يتمكن من تحقيق ذلك، ويتم التأثير على قناعاته من قبل أمير، وهو لاجئ سوري وثوري سابق، وزوجة أمير، دافني، ذات الجمال الأخاذ المسكون بالحزن. و يتضح أن دافني هي أيضا يائسة من العودة إلى سوريا، وخيارات حارس تصبح أكثر إثارة من أي وقت مضى: من هو الجانب الذي يقف معه؟ هل هو ثوري حقيقي أم هو ببساطة رجل مثالي؟ وهل سيكون قادرا على جلب معنى لحياة يتزايد فيها الإحباط والعجز؟ رواية ، ظلام عند المعبر هي استكشاف للخسارة، و الفرص الضائعة ، وكيف نختار قناعاتنا.